

التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية

خليفة بن أحمد القصابي

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي
جامعة نزوى- سلطنة عُمان
kah73@unizwa.edu.om

حفصة بنت حمود بن ناصر المحرزية

ماجستير في الإرشاد النفسي
جامعة نزوى- سلطنة عُمان

قبول البحث: 2021/6/22

مراجعة البحث: 2021 /6/14

استلام البحث: 2021 /6/1

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.10>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية

حفصة بنت حمود بن ناصر المحرزية

ماجستير في الإرشاد النفسي- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

خليفة بن أحمد القصابي

أستاذ مساعد في علم النفس التربوي- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

kah73@unizwa.edu.om

استلام البحث: 2021/6/1 مراجعة البحث: 2021/6/14 قبول البحث: 2021/6/22 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.10>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التوافق الزوجي وتقبل الذات لدى معلمات محافظة شمال الشرقية. حيث تكونت عينة الدراسة من (618) معلمة متزوجة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: الأولى مقياس التوافق الزوجي ل(قاسم، 2015)، والأداة الثانية تم استخدام بعد واحد وهو بعد تقبل الذات من مقياس السعادة النفسية ل(Carol Ryff,1989).. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كلاً من التوافق الزوجي وتقبل الذات كانا مرتفعين، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم تأثير عدد سنوات الزواج على التوافق الزوجي إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيه، كذلك أظهر حساب الارتباطات بين المتغيرات وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي وتقبل الذات حيث بينت تقبل الذات ما نسبته 21.8% من التوافق الزوجي، وبينت أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال تقبل، ومما أوصت به الدراسة الاستفادة من العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين تقبل الذات والتوافق الزوجي لحل الخلافات الزوجية وبناء البرامج الإرشادية في مجال الإرشاد الأسري.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزوجي؛ تقبل الذات؛ التوافق الزوجي وتقبل الذات.

1. المقدمة:

انطلاقاً من قوله تعالى: "ومن ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً؛ إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون" فإنه يدرك ما يهدف إليه الزواج من سكن للنفس وطمأنينة للقلب، وقرّة للعين واحصان للجوارح، وانسراح للصدر وستر وصيانة. وضماناً لنجاح الحياة الزوجية لا بد أن يصل الزوجان إلى مرحلة التوافق فيما بينهما، حيث يمثل التوافق الزوجي ركناً أساسياً من أركان الحياة الزوجية (أحمد، 2015) حيث تتميز العلاقة بينهما بإحساس متبادل من الود والراحة والسعادة في وجودهما معاً، والتعاون في قضاء حاجة كل منهما، مع تذليل الصعوبات والتعاون في حل المشكلات التي تواجههما. (طه، 2009)

يحتل التوافق الزوجي مكانة بالغة لأثره على الزوجين والأسرة ككل، وعلى المجتمع، فتوافق الفرد مع متطلبات مواقف حياته هو مما تملبه عليه طبيعته الإنسانية (دسوقي، 1985)، فهو عملية يتم فيها انجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة العوائق والصعوبات، وتخفيف التهديدات، واحتواء الأزمات، والسيطرة عليها بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه (مرسي، 1991)، فحياة الفرد عبارة عن سلسلة من عمليات التوافق المستمر حيث يضطر الفرد باستمرار إلى تعديل سلوكه، وانتقاء الاستجابات المناسبة للمواقف التي يمر بها سواءً مع نفسه أو مع البيئة المحيطة به، فعلى سبيل المثال في النظام الأسري نجد الهدف من النظام الزوجي هو تحقيق التوافق بين الزوجين والانسجام الشخصي، بحيث يكون كل

طرف منهما منفصلاً بالآخر ومنجذباً إليه، ومن هنا فإن التوافق الزوجي يعني: الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق والعلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة (الكندري، 1992)، ولا اشباع بين الزوجين ولا تحقيق للأهداف المشتركة بينهما إلا بالتوافق الزوجي (2009 APA،

ويرى بالي ودهينجرا وبارو (Bali, Dhingra & Baru, 2010) أن تحقيق أكبر قدر من الرضا والسعادة مرتبط بالتوافق الزوجي بينهما، كما يرى سينهاند Sinhand, 1990 التوافق الزوجي أنه الحالة التي يشعر فيها كل من الزوجين بالسعادة والرضا عن زواجهما وعن وجودهما مع بعضهما البعض (Nema, 2013).

إن من أهم مقومات التوافق الزوجي كما ذكرتها الدراسات التوافق الديني البريكي (2016)، والنضج الانفعالي (بلميهوب، 2009)، والتوافق الاقتصادي (هلون، 2017)، والتوافق الجنسي (مناني، 2013)، والثقة المتبادلة (محمد، 2017).

ويعد تقبل الذات من المفاهيم المهمة والمؤثرة في حياة الفرد، وهو أحد العوامل المؤثرة في نمو الشخصية، فقد اعتبره ماسلو المثير المحرك للعادات والسلوكيات التي تشكل تحقيق الفرد لذاته (النمر، 2016)، حيث يؤثر ذلك التقبل على معرفة الفرد لقدراته وإمكاناته وإيجابياته وسلبياته مع تقبله لحدوده (2009 APA Dictionary)، ويقتضي تقبل الذات في قاموس كورسيني (2006 Corsini) أنه: اعتراف الشخص بقدراته الشخصية وانجازاته وتقبلها من غير قيود ولا شروط. في حين رأى جونزلز (2002 Gonzalez) أن الصعوبة التي يجدها المرء في تقبله للآخرين إنما هي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بانخفاض تقبله لنفسه.

ويعد التوافق الزوجي عاملاً من عوامل التوافق النفسي، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعوامل الشخصية وسماتها، ولكن سمات الشخصية التي تساعد على تحقيق التوافق الزوجي تختلف باختلاف الزوجين، فالسمات الشخصية التي تتحلل بها الزوجات تختلف عن السمات التي يتحلل بها الأزواج (سليمان، 2005).

كما أن المشكلات النفسية التي يتعرض لها الزوجان في مراحل حياتهما تتطلب نوعاً من التوافق النفسي، ليستعينا به على مواجهة الظروف الصعبة والعقبات -التي قد تمر بها الأسرة- بشكل سلس ومقبول، وبهذا يتضح أن الأصل في التوافق الزوجي وجود التوافق النفسي. (الكندري، 1992).

إذن حتى يستطيع الزوجان التوافق فيما بينهما لا بد أن يتوافق كل منهما مع نفسه أولاً، ومن مظاهر التوافق النفسي هو تقبل الذات، حيث يعتبر من المفاهيم المهمة والمؤثرة في حياة الفرد، ويتكون هذا المفهوم من خلال تقبل الفرد لصفاته وسلوكياته التي يحبها والتي لا يحبها أيضاً. (الشاذلي، 2004)

1.1. الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات السابقة متغيري تقبل الذات والتوافق الزوجي من حيث الارتباط بينهما ومن حيث تأثير متغيرات أخرى على كل منهما أو كليهما

- ففي فلسطين أجرت السلامين (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي والصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 200 امرأة متزوجة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التوافق الزوجي والصحة النفسية، فيما تبين أن هناك فروقا تعزى إلى متغير عدد سنوات الزواج.
- وفي الجزائر أجرت زكري (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي والتوافق النفسي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة. طبقت الدراسة على عينة شملت 30 أستاذة جامعية متزوجة، وقد أكدت أن هناك علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والتوافق الزوجي بلغت بمعامل ارتباط قدره 0.88.
- وفي إيران هدفت دراسة كل من خراساني وحسيني وماتابوي وخافري وفردانجني & Khorasani, Hosseini, Matbouei, Khafri, Vasli, & Vardanjani (2017) إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والزوجية والرضا الزوجي، وقد طبقت الدراسة على 354 زوجاً وزوجة، وتوصلت إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الزوجي من تقبل الذات، كما يمكن التأثير على التوافق الزوجي عن طريق التأثير على مستوى تقبل الذات.
- وفي سويسرا أجرى إيرول و أرث (Erol & Orth, 20017) دراسة هدفت الكشف عن تأثير تقدير الناس لذاتهم على جودة علاقاتهم الرومانسية، وتفسر الارتباط بين احترام الذات وجودة العلاقة وقد أشارت نتائجها إلى أن تقدير الذات العالي مفيد في العلاقات الرومانسية.
- وفي مصر أجرت النمر (2016) دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر. وقد طبقت الدراسة على 394 طالباً وطالبة في جامعة القاهرة، حيث توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي دال احصائياً بين تقبل الذات وتقبل الآخر.
- وفي السعودية أجرت صحاف (1436) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزوجي والاستقرار الأسري لدى المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، طبقتها على عينة قدرها (459) زوج وزوجة، توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق الزوجي والاستقرار الأسري.

- وفي إيران أجرى تايزادة وكالهوري (Taghizadeh & Kalhori, 2015) هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقبل الذات والرضا الزوجي لدى النساء، تم تطبيق الدراسة على 94 من الموظفات المتزوجات في جامعة بايام نور، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزوجي، وتقبل الذات.
 - وفي إيران أجرى كل من يدمجلايو وناصرى وشاشترى وخالديان وأحرامي (Yadlijamaloye, Naseri, Shoshtari, Khaledian, & Ahrami, 2013) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقبل الذات والرضا الزوجي بين النساء في نجف آباد وفولادشهر في إيران. طبقت على 757 امرأة تزوجن لمدة 3 سنوات على الأقل. تظهر النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر المرأة ومدة الزواج والرضا الزوجي. وأن الرضا الزوجي مرتبط بشكل إيجابي بتقبل الذات في كلتا المدينتين.
 - وهدفت دراسة الخالدي (2012) إلى الكشف عن درجة التوافق الزوجي لدى النساء الأردنيات العاملات وغير العاملات وعلاقتها بالمستوى التعليمي والعمر، تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (174) امرأة، وتوصل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى للعمر.
 - في مصر قام زهران (2011) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي لتحسين التوافق الزوجي ومدى انعكاسه على مدى تقدير الذات والقلق والاكتئاب لدى المتزوجين. والتي طبقها على عينة مكونة من (120) فرداً. وأظهرت النتائج العلاقة المؤثرة بين التوافق الزوجي وتقبل الذات وأن مستوى التوافق الزوجي قد ارتفع بتطبيق برنامج إرشادي يتضمن التدريب على تقبل الذات.
- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري الذي تناول موضوع التوافق الزوجي وتقبل الذات يتضح البحث في العلاقة بين التوافق الزوجي وبين عدد من المتغيرات مثل: الضغوط النفسية والمهنية، والقلق والاكتئاب، وتقدير الذات، وسمات الشخصية، والذكاء الوجداني، وتقبل الآخر، والرفاهية النفسية، والدراسة الحالية تكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وتقبل الذات، كما أنها ستكشف عن مستوى التوافق الزوجي ومستوى تقبل الذات لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية، وقد تم الاستفادة منها في جوانب عديدة منها: اختيار الأدوات المناسبة للبحث، وتأكيده بعض جوانب الاطار النظري، وفي تفسير النتائج.
- تأتي الدراسة الحالية متفقة مع الدراسات السابقة في بعض الأمور ومختلفة معها في أخرى ومستفيدة منها في بعض الجوانب فمعظم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الزوجي كانت تبحث في العلاقة بين التوافق الزوجي وبين مفاهيم أخرى مثل: الضغوط النفسية والمهنية، والقلق والاكتئاب، وتقدير الذات، وسمات الشخصية، والذكاء الوجداني، كذلك فإن معظم الدراسات السابقة التي درست تقبل الذات قد ربطته بمتغيرات أخرى مثل: الاكتئاب ومستويات الكمال، والذكاء الانفعالي، وتقبل الآخر، والرفاهية النفسية. بينما الحساسية الانفعالية فقد كانت معظم الدراسات السابقة التي درستها ربطتها بمتغيرات أخرى مثل: الاضطراب الوجداني، والتلكؤ الأكاديمي، وقلق المستقبل، والعجز النفسي، في حين أن الدراسة الحالية تناولت موضوع التوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات لدى المعلمات، لذا فإنه يتضح مما سبق أن هذه الدراسة سوف تعطي تفرداً من حيث حداثة الموضوع الذي درسته؛ لأنه - على حد اطلاع الباحثين لا توجد دراسة جمعت المتغيرين (التوافق الزوجي - تقبل الذات)، كما تميزت بكونها مطبقة على معلمات في سلطنة عمان، ومن حيث الاقتصار على الزوجات فقط فقد اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث تطبيقها على الزوجات فقط، مثل دراسة هدييل (2011)، من حيث المنهج المستخدم فإن الدراسة الحالية تساوقت مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، سوف تكشف الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وتقبل الذات، كما أنها ستكشف عن مستوى التوافق الزوجي ومستوى تقبل الذات لدى المعلمات المتزوجات في محافظة عمانية هي شمال الشرقية مما ستساهم بذلك في دراسة المواضيع الخاصة بالحياة الزوجية والإرشاد الزوجي بشكل عام.

2.1. مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال التواصل والحديث مع عدد من المعلمات المتزوجات المحيطات بهما -سواءً على مستوى الأسرة أم على مستوى المجتمع - تظهر مشكلة الدراسة، حيث لاحظنا أثناء طرح بعض الزوجات أنه عند الحديث عن الأسرة أنهن يرجعن عدداً من المشكلات الأسرية سواء لديهن أو لدى غيرهن إلى تصرفاتهن الذاتية وعدم امتلاك بعض الزوجات لمهارات ذاتية في تدعيم التوافق الزوجي مما قد يؤثر في رأيهن على العلاقات الزوجية والتوافق فيها، وذلك من خلال بعض العبارات التي كانت تتكرر بين الحين والآخر، ومن هذه العبارات: أشعر بعدم الرضا عن حياتي، أشعر بعدم الثقة بنفسني، أشعر أنني عديمة الفائدة، حظي سيء دائماً ولا يمكن لأحد أن يتقبلني، أنا لا أستطيع فشخصيتي ضعيفة، بعض زميلاتي لسن على دراية بكيفية تحقيق الاتفاق مع أزواجهن، وغيرها من العبارات التي قد تشير إلى عدم تقبل الشخص لنفسه، وللتأكد من هذه الملاحظة أجرى الباحثان دراسة استطلاعية تمثلت في إجراء عدة مقابلات مع مجموعة من المستشارات المختصات بمجال الحياة الزوجية، وتبين أن هناك بعض الزوجات اللاتي يترددن لبعض المكاتب الاستشارية كن يعانين من ضعف الثقة بالنفس، وكذلك من رفض وعدم تقبلهن لبعض الصفات الجسدية والشخصية التي يتصفن بها.

لذلك تولد لدى الباحثين تساؤل مفاده: ما العلاقة بين التوافق الزوجي بين التوافق الزوجي وتقبل الذات لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية؟

3.1. أسئلة الدراسة:

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى التوافق الزوجي، وتقبل الذات، لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزوجي لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية تعزى لعدد سنوات الزواج؟
3. ما مدى مساهمة تقبل الذات في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية؟

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التوافق الزوجي، وتقبل الذات، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التوافق الزوجي وتقبل الذات لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية والتأكد من أثر سنوات الزواج على التوافق الزوجي لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية، ودراسة القدرة التنبؤية لتقبل الذات بالتوافق الزوجي لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية.

5.1. أهمية الدراسة:

إن ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قد يوفر معلومات تفيد في تنمية الجوانب الشخصية والنفسية للزوجة، ومن الناحية التطبيقية يمكن أن تساعد في بناء برامج وتقنيات إرشادية قائمة على التأثير على تقبل الذات لرفع مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجات، كما يمكن أن تساعد القائمين على لجان المصالحة بين الزوجين في التنبيه إلى بعض العوامل والمتغيرات التي لها علاقة بالتوافق الزوجي، كما يمكن أن تتيح فرصة لمزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بمثل هذا الموضوع في المستقبل.

6.1. حدود الدراسة:

يتحدد مجال الدراسة بالمحددات التالية: زماناً بالعام الدراسي 2021/2020، ومكاناً بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، وبشراً بالمعلمات المتزوجات، وموضوعاً بالتوافق الزوجي وعلاقته بتقبل الذات.

7.1. مصطلحات الدراسة:

• التوافق الزوجي:

عرف بيرجس وكوترييل (Burgess & Cottrell, 1939) التوافق الزوجي بأنه: تكامل الزوجين في رباط لا يتم فيه دمج شخصية كل منهما في الآخر فحسب، وإنما يتفاعلان مع بعضهما ليكمل كل منهما الآخر، وذلك لتحقيق الرضا المتبادل والأهداف المشتركة. وتعرفه قاسم (185/2015) بأنه "درجة التواصل الفكري والعاطفي بين الزوجين بما يحقق لهما أساليب توافقية تساعد على التوافق مع مطالب الزواج وتخطي ما يعترض حياتهما من عقبات وتحقيق قدر معقول من السعادة والرضا". ويعرف التوافق الزوجي في هذه الدراسة إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال الاجابة على فقرات مقياس التوافق الزوجي المستخدم في هذه الدراسة.

• تقبل الذات:

تعرفه رايف (Ryff, 1989) بامتلاك الشخص موقفاً إيجابياً تجاه الذات؛ يقر ويقبل جوانب متعددة من الذات، بما في ذلك الصفات الحسنة والسيئة؛ يشعر بإيجابية تجاه الحياة الماضية. عرف طه (2005) تقبل الذات بأنه: رضى الفرد عن نفسه وعن إمكاناته وقدراته واستعداداته الخاصة، وأنه يعمل على إحساس الفرد بدرجة من السعادة والراحة النفسية. وتعرف تقبل الذات في هذه الدراسة إجرائياً: الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة من خلال الاجابة على فقرات مقياس تقبل الذات المستخدم في هذه الدراسة.

2. منهجية الدراسة والإجراءات

1.2. منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي؛ وذلك لملاءمته لمتغيرات الدراسة الحالية.

2.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمات المتزوجات اللاتي يعملن في مدارس محافظة شمال الشرقية والبالغ عددهن (3123) معلمة متزوجة. (وزارة التربية والتعليم، 2021)

3.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (618) معلمة متزوجة تعمل في مدارس محافظة شمال الشرقية، وقد تم اختيار العينة عن طريق توزيع الأدوات على المعلمات المتزوجات في جميع المدارس بطريقة عشوائية عن طريق برنامج جوجل درايف، وتم الرد من قبل 618 من تلمك المعلمات، وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الزواج.

جدول(1): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الزواج

| عدد سنوات الزواج | العدد | توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الزواج النسبة |
|------------------|-------|--|
| من 10 سنوات فأقل | 294 | %48 |
| أكثر من 10 سنوات | 324 | %52 |
| المجموع | 618 | %100 |

4.2. أدوات الدراسة:

بغرض جمع البيانات تم استخدام مقياسين الأول مقياس التوافق الزوجي لقاسم (2015)، الذي تألف من أبعاد ثلاثة وقد بلغ معامل الثبات العام للمقياس (0.94)، أما المقياس الثاني فهو بعد تقبل الذات من مقياس السعادة النفسية لكارول رايف (Ryff, 1989)، حيث تتكون الصورة الأصلية للمقياس الكلي من 84 فقرة موزعة على (6) أبعاد، وقد تم في الدراسة الحالية ترجمة بعد تقبل الذات المكون من 14 فقرة إلى اللغة العربية.

5.2. الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي في الدراسة الحالية:

تم حساب الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على 11 محكماً من تخصصات مختلفة في الإرشاد النفسي والتربوي، والتربية الخاصة، وعلم النفس، والأدب والنقد العربي، والتربية المبكرة، والقياس والتقويم، وعلم نفس الطفولة، وبناءً على ذلك تم إعادة صياغة بعض الفقرات لتزداد وضوحاً ولتلائم ما وضعت لقياسه، حيث تم تعديل الفقرات (20، 26، 29، 30).

كما تم حساب صدق الفقرات عن طريق حساب معامل الارتباط المصحح بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد بعد حذف الفقرة حيث اتضح أن جميع الفقرات ترتبط بالبعد الذي تندرج تحته ارتباطاً جيداً، حيث كان معامل ارتباط الفقرات متقاربة وجميعها أكثر من 0.20 وبالتالي يمكن اعتبار فقرات المقياس صادقة وصالحة لما وضعت لقياسه.

وتم حساب الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وكذلك معاملات الثبات عن طريق معادلة ألفا لكروماخ حيث يوضح الجدول 2

تلك المعاملات:

جدول(2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ألفا لكروماخ للأبعاد والمقياس ككل

| أبعاد المقياس | عدد الفقرات | معامل الارتباط بالبعد | ألفا لكروماخ |
|-----------------------------|-------------|-----------------------|--------------|
| التواصل الفكري بين الزوجين | 8 | .745** | 0.830 |
| التواصل العاطفي بين الزوجين | 12 | .745** | 0.768 |
| حل الخلافات الزوجية | 10 | .745** | 0.783 |
| مقياس التوافق الزوجي ككل | 30 | | 0.757 |

يتضح من الجدول 2 أن هناك ارتباطاً قوياً بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعد مؤشراً جيداً لصدق المقياس، كما أن معامل ألفا لكروماخ للمقياس ككل بلغ (0.757)، وتراوحت معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد بين (0.768 – 0.830). وذلك مؤشر على مدى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وثباتها، وعليه اعتبرت جميع الأبعاد صالحة لأغراض الدراسة

6.2. الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الذات في الدراسة الحالية:

تم حساب الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على 11 محكماً من تخصصات مختلفة في الإرشاد النفسي والتربوي، والتربية الخاصة، وعلم النفس، والأدب والنقد العربي، والتربية المبكرة، والقياس والتقويم، وعلم نفس الطفولة، وبناءً على ذلك تم تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها لتزداد وضوحاً ولتلائم ما وضعت لقياسه، حيث تم تعديل الفقرات (1، 2، 3، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14).

كما تم حساب صدق الفقرة وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط المعدل بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية بعد حذف الفقرة، حيث اتضح أن جميع فقرات مقياس تقبل الذات لديها ارتباط مع المقياس ككل، حيث كان معامل الارتباط أكبر من 0.20 عدا الفقرة رقم 6 والتي كان معامل ارتباطها المصحح 0.156. تم حذفها ليتبقى في المقياس 13 فقرة صادقة وصالحة لما وضعت لقياسه.

7.2. ثبات مقياس تقبل الذات:

تم التحقق من ثبات مقياس تقبل الذات بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل ألفا لكروماخ (Cronbach's Alpha)، واتضح أن معامل الثبات الكلي قد بلغ (0.774).

8.2. تصحيح المقياسين:

لتصحيح المقياسين تم تصنيف تصنيف المتوسطات الحسابية وفقاً للجدول (3)

| مقياس تقبل الذات | | | مقياس التوافق الزوجي | | |
|------------------|---------|---|----------------------|------------|---|
| المستوى | المتوسط | م | المستوى | المتوسط | م |
| منخفض جداً | 2 - 1 | 1 | ضعيف | 1.69 - 1.0 | 1 |
| منخفض | 3 - 2.1 | 2 | متوسط | 2.49 - 1.7 | 2 |
| متوسط | 4 - 3.1 | 3 | مرتفع | 3.0 - 2.5 | 3 |
| مرتفع | 5 - 4.1 | 4 | | | |
| مرتفع جداً | 6 - 5.1 | 5 | | | |

9.2. إجراءات تطبيق الدراسة:

- بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها وأهميتها، وتحديد المنهجية ومجتمع الدراسة، وحدودها، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:
1. تم اختيار مقياس التوافق الزوجي لقاسم (2015)، وبعد تقبل الذات من مقياس رايف (Ryff, 1989) للسعادة النفسية وتمت ترجمته إلى اللغة العربية.
 2. تم الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة.
 3. تم إعداد نسخة إلكترونية من المقاييس للتمكن من نشره بطريقة أسهل وأسرع مع التأكيد على عدم الإجابة إلا من قبل المعلمات المتزوجات العاملات في مدارس محافظة شمال الشرقية.
 4. تم استعادة عدد 618 من الاستجابات من المعلمات المتزوجات العاملات في مدارس محافظة شمال الشرقية.
 5. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)، والإجابة على الأسئلة ومناقشة النتائج.
 6. تم الخروج بتوصيات ومقترحات مستقبلية.

10.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة:

استُخدم في الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات كل من مقياس التوافق الزوجي، ومقياس تقبل الذات ومقياس الحساسية الانفعالية.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لحساب صدق المفردة، عن طريق حساب كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس التوافق الزوجي، وحساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة.
4. اختبار "ت" للعينات المستقلة (T. test): لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير عدد سنوات الزواج.
5. تحليل الانحدار.

3. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات التي خرجت بها:

- 1.3. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره والذي نص على: ما مستوى التوافق الزوجي، وتقبل الذات، لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية؟
- للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي ومقياس تقبل الذات، ويوضح جدول (4) نتائج السؤال الأول.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي ومقياس تقبل الذات

| البعد | التوافق الزوجي | | تقبل الذات | |
|-----------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| التواصل الفكري | 2.686 | 352 | | |
| التواصل العاطفي | 2.742 | 361 | 4.462 | 821 |
| حل الخلافات | 2.589 | 330 | | |
| المقياس ككل | 2.676 | 313 | 4.462 | 821 |

مقياس التوافق الزوجي ثلاثي - مقياس تقبل الذات سداسي.

تظهر القيم الواردة في جدول (4) أن مستوى التوافق الزوجي للمقياس ككل لدى عينة الدراسة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (2.676) وانحراف معياري قدره (0.313)، وقد حاز بعد التواصل العاطفي بين الزوجين على المرتبة الأولى بين الأبعاد الأخرى فقد حصل على مستوى مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.742) والانحراف المعياري (0.361)، أما بعداً (التواصل الفكري بين الزوجين، والقدرة على حل الخلافات الزوجية) فقد حازا على مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي في بعد التواصل الفكري بين الزوجين (2.686) بانحراف معياري قدره (0.352)، أما مقدار المتوسط الحسابي في بعد القدرة على حل الخلافات الزوجية فقد بلغ (2.589) بانحراف معياري قدره (0.330).

وقد يعزى ارتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة إلى المستوى التعليمي الذي وصلت إليه المعلمة، مما قد يؤثر إيجاباً على التوافق الزوجي؛ حيث أكد كل من خلف (2016)، وقمرة (2019)، والنعيبي (2017) أنه كلما زاد المستوى التعليمي لربة الأسرة كلما زاد التوافق الزوجي، حيث إن المستوى التعليمي يمكّن الزوجة من تحمل ومواجهة الأعباء الخاصة بأمور الحياة الأسرية بشكل عام، والحياة الزوجية بشكل خاص، فهو يلعب دوراً مهماً في التأثير في أسلوب حياة الفرد، وزيادة المستوى التعليمي للفرد يعينه على تطوير أسلوب حياته على مستويات عدة.

بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه الجانب الاقتصادي حيث تتقاضى المعلمة في سلطنة عمان راتباً جيداً، مما قد يساهم في التوافق الزوجي وهنا أشارت هلون (2017) أن الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يساعد على تلبية احتياجاتها، وبالتالي زيادة الاستقرار، و أضافت أحمد (2015) أن توفر مصادر مختلفة للدخل بين الزوجين يخلق استقراراً مادياً للأسرة ويقلل من الخلافات التي تحدث بسبب القصور في الموارد المالية لسد احتياجات الأسرة، ويحول دون سوء التوافق الزوجي، وبالتالي يؤثر على قوة التماسك الأسري.

أما بالنسبة للنتائج الخاصة بتقبل الذات فإن جدول (4) يوضح أن مستوى تقبل الذات لدى عينة الدراسة جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.462) وانحراف معياري (0.821).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بمستوى الخبرة والوعي لدى عينة الدراسة في ضوء ما وضحه كل من زهو وليو وفو وينج وزهانج وشي (Zhu, Liu, Fu, 2018) أن خبرة المعلم دائماً ما تعزز لديه تقبل الذات، حيث أنه يكون في سعي مستمر لتطوير نفسه حتى يتمكن من القيام بعمله على أكمل وجه.

إضافة إلى ما سبق فإن تعدد الأدوار التي تلعبها عينة الدراسة -فهي زوجة وموظفة ولديها علاقات مختلفة بالمجتمع من حولها- تعد في حد ذاتها معين لتقبل الذات، فهي لم تحرك نفسها في دور واحد ضيق الأفق، ولقد أكد كيرسون ولينجر (Carson & Langer, 2006) أن من المعوقات التي تحول دون تقبل المرء لذاته هي أن يحرك الفرد نفسه ضمن دور أو إطار ضيق وبغيباب ذلك الدور سوف يصاب المرء بالإهتبار وخيبة الأمل.

2.3. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية تعزى لعدد سنوات الزواج؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Independent T test) لمتغير عدد سنوات الزواج، وجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى التوافق الزوجي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للتوافق الزوجي تبعاً لعدد سنوات الزواج

| أبعاد المقياس | عدد سنوات الزواج | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | الدلالة |
|-----------------------------|------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------|
| التواصل الفكري بين الزوجين | أقل من 10 سنوات | 294 | 2.69 | 0.33 | -0.22 | 0.82 |
| | من 10 إلى 20 سنة | 324 | 2.69 | 0.35 | | |
| التواصل العاطفي بين الزوجين | أقل من 10 سنوات | 294 | 2.76 | 0.34 | 0.86 | 0.38 |
| | من 10 إلى 20 سنة | 324 | 2.73 | 0.34 | | |
| حل الخلافات الزوجية | أقل من 10 سنوات | 294 | 2.60 | 0.32 | 0.33 | 0.28 |
| | من 10 إلى 20 سنة | 324 | 2.57 | 0.33 | | |
| المقياس ككل | أقل من 10 سنوات | 294 | 2.69 | 0.29 | 0.71 | 0.47 |
| | من 10 إلى 20 سنة | 324 | 2.67 | 0.31 | | |

ويتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لعدد سنوات الزواج، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الزوجي (التواصل الفكري، والتواصل العاطفي، وحل الخلافات الزوجية) فقد كانت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يعني أن مستوى التوافق الزوجي لا يتأثر بعدد سنوات الزواج.

يمكن أن تفسر هذه النتيجة بتشابه البيئة الاجتماعية والثقافية التي تعيش فيها عينة الدراسة، فهي جميعها تنتهي إلى منطقة جغرافية واحدة تتميز بالتقارب الثقافي والاجتماعي، وأن الزواج الثابت المتوافق ينبغي أن لا يتأثر بمرور الزمن خصوصاً إن كان قد بدأ بالتفاهم والمحبة والحسن، كما أن عظمة رباط الزواج يتأثر توافقه بعوامل عديدة هي عدد سنوات الزواج وغيرها، أشارت إلى ذلك هلون (2017) أن مستوى التوافق الزوجي ليس بالضرورة أن يرتبط بعدد سنوات الزواج، بل هنالك عوامل عدة تلعب دوراً في رفع أو خفض التوافق الزوجي، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة غدفة والقص (2018)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة، تعزى إلى عدد سنوات الزواج، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة هديبل (2011) و إيركوت وآخرين (Erkut, Yildirim & Gundogdu, 2015) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

3.3. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره والذي ينص على: ما مدى مساهمة تقبل الذات في التنبؤ بالتوافق الزوجي لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط. وتمهيداً لإجراء معادلة الانحدار تم حساب معامل الارتباط بين تقبل الذات والتوافق الزوجي، حيث بلغ 0.467^{**} أي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تقبل الذات والتوافق الزوجي وبناءً على هذه النتيجة يمكن استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما تم تحليل التباين للتأكد من صلاحية النموذج لعملية التنبؤ، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): نتائج تحليل التباين لمعرفة صلاحية نموذج الانحدار للتنبؤ

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | F | القيمة الاحتمالية |
|--------------|----------------|-------------------|----------------|-------|-------------------|
| الانحدار | 12.88 | 1 | 6.44 | 85.78 | 0.000 |
| الخطأ | 46.10 | 614 | 75 | | |
| الكل | 58.98 | 616 | | | |

توضح الأرقام والدلالات في الجدول (6) أن نموذج الانحدار ملائم لتفسير العلاقة والتنبؤ بها بين التوافق الزوجي وتقبل الذات، ويمكن للنموذج أن يفسر ما نسبته 21.8% من التباين في التوافق الزوجي بدلالة تقبل الذات حيث بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.218$ ، وقد تم التوصل إلى معاملات الانحدار البسيط للتنبؤ بمستوى التوافق الزوجي من خلال تقبل الذات لدى عينة الدراسة، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): معاملات الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بمستوى التوافق الزوجي من خلال تقبل الذات

| المتغير | معامل الانحدار | بيتا | قيمة "ت" المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|-------------|----------------|-------|-------------------|-------------------|
| قيمة الثابت | 1.86 | | 23.73 | 0.000 |
| تقبل الذات | 0.174 | 0.459 | 11.73 | 0.000 |

توضح الأرقام والدلالات في الجدول (7) دلالة معاملات الارتباط مما يشير إلى هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي والوتقبل الذات، وأن تقبل الذات يساهم بصورة دالة في التنبؤ بالتوافق الزوجي بما نسبته 21.8% حيث إن $R^2 = 0.218$ ؛ ومن خلال معاملات الانحدار في الجدول (7) يمكن كتابة المعادلة الانحدارية التالية:

$$\text{درجة التوافق الزوجي} = 1.86 + (\text{تقبل الذات} \times 0.174)$$

يتضح من هذه النتيجة أن تقبل الذات متنبئ جيد بالتوافق الزوجي حيث يفسر تقبل الذات نسبة 21.8% من التباين في التوافق الزوجي؛ وذلك يعني أنه في أي برنامج إرشادي يمكن بناؤه لرفع مستوى التوافق الزوجي عن طريق زيادة مستوى تقبل الذات فإن أي ارتفاع في تقبل الذات بوحدة واحدة سيساهم في رفع التوافق الزوجي بقيمة متوقعة مقدارها (0.174). يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تحقيق المعلمة مستوى من تقبل الذات يساعدها على الإحساس بالرضا والثقة بالنفس والترفع عن الوقوف عند صغائر المشكلات كل ذلك يمكنها من حل المشكلات والتغلب على العوائق التي يمكن أن تواجه مؤسسة الزواج وأن تتجاوز الخلافات التي قد تنشأ في مواقف الحياة اليومية للزوجين مما يجعل مؤسسة الأسرة مستقرة مطمئنة وذلك كله يحقق التوافق الزوجي، وذلك لأن تقبل الذات يؤدي إلى تقبل الآخر ومنهم شريك الحياة؛ حيث أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات كدراسة جوبرت (Joubert, 2017)، والسلامين (2019)، زكيري (2018)، وكما أوضح روجرز (Rogers) أنه كلما زاد تقبل المرء لنفسه كلما كان أكثر ميلاً لتقبل من حوله (Williams 2017).

(Lynn, 2010). وبالتالي إذا زاد تقبل المرء لمن حوله تصبح علاقته بهم وثيقة وسليمة؛ حيث إنه يدرك أنهم قد يصيبون وقد يخطؤون لذلك لا داعي للشعور بالضيق والغضب والكره تجاههم؛ لأن هذه المشاعر بحد ذاتها تدمر العلاقات مهما كانت.

4.3. التوصيات:

- الاستفادة من المستويات العالية للتوافق الزوجي في عمليات الإرشاد الأسري وحل المشكلات.
- الاستفادة لجان التوفيق والمصالحة من العلاقة بين التوافق الزوجي وتقبل الذات في استخدام مدخل تقبل الذات لحل الخلافات بين الزوجين.
- الاستفادة من العلاقة التبادلية لتقبل الذات بالتوافق الزوجي عند بناء برامج إرشادية لرفع مستوى التوافق الزوجي.
- استخدام عمليات رفع مستوى تقبل الذات عند الأزواج والزوجات في مجال الإرشاد الزوجي؛ وذلك لما لتقبل الذات من أثر واضح على التوافق مع شريك الحياة.

5.3. المقترحات:

- دراسة أثر متغيرات أخرى على التوافق الزوجي.
- إعادة الدراسة الحالية على عينات مختلفة من المجتمع -غير المعلمات-، كأن تكون العينة العاملات في مجالات أخرى غير التعليم، أو أن تكون غير العاملات، لدراسة أثر البيئة ومكان العمل على التوافق الزوجي
- بناء وتجربة برنامج إرشاد جمعي لتنمية التوافق الزوجي، يمكن الاستفادة منه في الإرشاد الأسري.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد، سميرة عباس إبراهيم (2015). أثر عمل المرأة على التوافق الزوجي: دراسة حالة العاملات العسكريات بمستشفى عائلات العسكري بأم درمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، السودان.
2. البريكي، حسن (2016). التوافق الزوجي وأثره على استقرار الأسرة. مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: جامعة قطر 33(2): 271-312.
3. بلمهوب، كلثوم (2010). الاستقرار الزوجي "دراسة في سيكولوجية الزواج". المنصورة، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
4. الخالدي، مريم وحيد، والخطيب، بلال عادل، والرقاد هناء خالد & العناني، حنان عبد الحميد (2012). التوافق الزوجي لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات وعلاقته بالعمر والمستوى التعليمي. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر: 149 ج(1).
5. خلف، فاطمة هادي أحمد (2016). التوافق الزوجي لدى معلمات المدارس الابتدائية. مجلة أبحاث البصيرة للعلوم الإنسانية: 2(41): 375-390.
6. دسوقي، كمال (1985). علم النفس ودراسة التوافق (ط3). مصر: مطابع جامع الزقازيق.
7. زكري، هاجر (2018). التوافق الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر
8. زهران، محمد حامد عبد السلام (2011). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق الزوجي وتقدير الذات وخفض حدة القلق والاكتئاب، المجلة المصرية للدراسات النفسية: مصر. (21) 73: 497-548.
9. سليمان، سناء محمد (2005). التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي.. نفسي.. اجتماعي. القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
10. السلامين، إيمان (2019). التوافق الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخليل فلسطين
11. الشاذلي، عبد الحميد (2004). الواجبات المدرسية والتوافق النفسي. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
12. صحاف، خلود بنت محمد علي (1436). التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
13. طه، فرج عبد القادر (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
14. غدفة، شريفة والفص، صليحة (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي "دراسة تحليلية من منظور الصحة النفسية". مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية: جامعة سطيف2، الجزائر، 9(2): 104-130.
15. قاسم، أماني محمد رفعت (2015). الأفكار الإيجابية لخبرات الزوجين وعلاقتها بالتوافق الزوجي. مجلة الخدمة الاجتماعية: لجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين (53): 175-219.

16. قمر، هنادي محمد عمر سراج (2019). التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة. *مجلة القراءة والمعرفة*: (215): 311 – 336.
17. الكندري، أحمد محمد مبارك (1992). *علم النفس الأسري* (ط.2). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
18. محمد، يوسف (2017). *خمسة أسرار لكسب الثقة بين الزوجين*. *المجلة الإلكترونية "الخير بين لحظة وضحاها"*. تم الرجوع إليه في 2021/5/29، الساعة 12:6م، من خلال: <https://2u.pw/2U88g>.
19. مناني، نبيل؛ نوغي، فاطمة (2013). عوامل سوء التوافق الزوجي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع: جامعة بسكر، الجزائر* (6): 235 – 255.
20. النعيمي، هدى بنت خليفة بن أحمد (2017). *وعي المتزوجين بمقومات التوافق الزوجي في المجتمع* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
21. النمر، آمال زكريا (2016). *تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر لدى طلبة الجامعة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.
22. هدييل، يمينة مقبال (2011). *الضغط النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى معلمات التعليم العالي* (رسالة ماجستير). *مجلة دراسات نفسية وتربوية: الجزائر*. 7: 226-240.
23. هلون، ملاك الفرد نعيم (2017). *التوافق الزوجي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات لدى العاملات في منطقة حيفا* (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. APA Concies Dictionary of Psychology (2009). *American Osychology Association, Washington, DC*, P454.
2. Bali, A., Dhingra, R., & Baru, A. (2010). Marital adjustment of childless couples. *Journal of Social Sciences*, 24(1): 73-76. <https://doi.org/10.1080/09718923.2010.11892839>
3. Burgess, E & Cottrell, L (1939). Predicting Success or Failure in Marriage. *Social Forces Journal*, 18(4): 591-592.
4. Carson, S. H., & Langer, E. J. (2006). Mindfulness and self-acceptance. *Journal of rational-emotive and cognitive-behavior therapy*, 24(1): 29-43.
5. Corsini, R. (2002). *The Dictionary of Psychology*. New York: Brunner-Routledge.
6. Erol, R. Y., & Orth, U. (2017). Self-esteem and the quality of romantic relationships. *European Psychologist*. 21 (4): 274- 283. <https://doi.org/10.1027/1016-9040/a000259>
7. Gonzalez, D. M. (2002). *Client Variables and psychotherapy outcomes*. In D.J. Cain & J. Seeman (Eds), *Humanistic Psychotherapies: Handbook of research and practice* (p. 559-578). Washington, DC: American Psychological Association. Guilford press.
8. Khorasani, N. H., Hosseini, M., Matbouei, M., Khafri, S., Vasli, P., & Vardanjani, A. E. (2017). The study of relationship between self-efficacy and marital satisfaction of couples referring to the community health centers of Babol in 2015. *Journal of Advances in Medicine and Medical Research*, 19(9): 1-9. <https://doi.org/10.9734/bjmmr/2017/29999>
9. Mutlu, B., Erkut, Z., Yildirim, Z., & Gündoğdu, N. (2018). A review on the relationship between marital adjustment and maternal attachment. *Revista da Associação Médica Brasileira*, 64(3): 243-252. <https://doi.org/10.1590/1806-9282.64.03.243>
10. Nema,S. (2013). Effect Of Marital Adjustment in Middle – Aged Adults. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 3(6): 250 – 315.
11. Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and social psychology*, 57(6).
12. Taghizadeh, M. E., & Kalhori, E. (2015). Relation between self-esteem with marital satisfaction of employed women in payam-e-Noor university. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 6(6 S6), 41-41.
13. Yadalijamaloye, Z., Naseri, E., Shoshtari, M., Khaledian, M., & Ahrami, R. (2013). Relationships between self-esteem and marital satisfaction among women. *Psychology and Behavioral Sciences*, 2(3): 124-129. <https://doi.org/10.11648/j.pbs.20130203.17>

The relationship of marital adjustment with self-acceptance among the female teachers of al Sharqiya north governorate

Hafsa Hamoud Nasser Al-Mahrezi

Master's in Psychological Counseling, University of Nizwa, Sultanate of Oman

Khalifa Ahmed Al-Qasabi

Assistant Professor of Educational Psychology, University of Nizwa, Sultanate of Oman
kah73@unizwa.edu.om

Received : 1/6/2021 Revised : 14/6/2021 Accepted : 22/6/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.2.10>

Abstract: The study seeks to explore the relationship between marital harmony and self-acceptance for the female teachers in North Ash-Sharqiyah Governorate. The sample of the study consisted of (618) married female teachers. To achieving the objectives of the study, the following tools were applied; Firstly, the Marital Harmony Scale (Qasim, 2015), and secondly, the Self-Acceptance Dimension from the Psychological Happiness Scale of Carol Ryff. The results of the study indicated that the level marital harmony and self-acceptance were high. Moreover, the results indicated that the number of years of marriage did not influence the marital harmony, as there were no statistically significant differences in each of them. In addition, the calculation of the correlations among the variables showed that there is a positive statistically significant relationship between marital harmony and self-acceptance. By application of regression analysis, it can be said that marital harmony can be anticipated through self-acceptance, as well as the level of marital harmony can be elevated through guidance programs that apply the elevation of the level of self-acceptance. The study recommends taking advantage of the correlational and predictive relationship between self-acceptance and marital compatibility to resolve marital disputes, and build counseling programs in the field of family counseling.

Keywords: marital harmony; self-acceptance; marital harmony and self-acceptance; anticipation of marital harmony.

References:

1. Ahmd, Smyh 'bas Ebrahym (2015). Athr 'ml Almrah 'la Altwafq Alzwayj: Drash Halh Al'amlat Al'skryat Bmstshfa 'a'lat Al'skry Bam Drman (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Alnylyn, Alswdan.
2. Albryky, Hsn (2016). Altwafq Alzwayj Wathrh 'la Astqrar Alasrh. Mjlt Klyt Alshry'h Waldrasat Alaslmyh: Jam't Qtr 33(2): 271- 312.
3. Blmyhwb, Klthwm (2010). Alastqrar Alzwayj "Drash Fy Sykwlwjyh Alzwayj". Almnswrh, Msr: Almkthb Al'sryh Llnshr Waltzy'.
4. Dswqy, Kmal (1985). 'lm Alnfs Wdrash Altwafq (T3). Msr: Mtab' Jam' Alzqazyq.
5. Ghdfh, Shryfh Walfs, Slyhh (2018). Aldka' Alwjdany W'laqth Baltwafq Alzwayj "Drash Thlylyh Mn Mnzwr Alshh Alnfsyh". Mjlt Whdt Albhth Fy Tnmyt Almward Albshryh: Jam't Styf2, Aljza'r, 9(2): 104-130.
6. Hdybl, Ymyh Mqbal (2011). Aldght Alnfsy W'laqth Baltwafq Alzwayj Lda M'Imat Alt'lym Al'aly (Rsalt Majstyr). Mjlt Drasat Nfsyh Wtrbwyh: Aljza'r. 7: 226- 240.
7. Hlwn, Mlak Alfrd N'ym (2017). Altwafq Alzwayj W'laqth Balmstwa Alaqtasady Walajtma'y Fy Dw' B'd Almtghyrat Lda Al'amlat Fy Mntqt Hyfa (Drast Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't 'man Al'rbyh, Alardn.
8. Alkhaldy, Mrym Whyd, Walkhtyb, Blal 'adl, Walrqad Hna' Khald & Al'nany, Hnan 'bd Alhmyd (2012). Altwafq Alzwayj Lda 'ynh Mn Alnsa' Al'amlat Wghyr Al'amlat W'laqth Bal'mr Walmstwa Alt'lymy. Mjlt Klyt Altrbyh Jam't Alazhr: 149j (1).
9. Khlf, Fatmh Hady Ahmd (2016). Altwafq Alzwayj Lda M'Imat Almdars Alebtda'yh. Mjlt Abhath Alsrh Ll'lwm Alensanyh: 2(41): 375 – 390.

10. Alkndry, Ahmd Mhmd Mbark (1992). 'Im Alnfs Alasry (T.2). Alkwyt: Mktbt Alfiah Llnshr Waltwzy'.
11. Mhmd, Ywsf (2017). Khmsh Asrar Lksb Althqh Byn Alzwjyn. Almjhl Alelkrwnyh "Alkhyr Byn Lhzh Wdhaha". Tm Alrjw' Elyh Fy 29/5/2021, Alsa'eh 6:12m, Mn Khlal: <https://2u.pw/2u88g>.
12. Mnany, Nbyl: Nwghy, Fatmh (2013). 'waml Sw' Altwafq Alzwajy. Mjlt 'lwm Alensan Walmjtm': Jam't Bskr, Aljza'r (6): 235 - 255.
13. Aln'ymy, Hda Bnt Khlyfh Bn Ahmd (2017). W'y Almtzwjyn Bmqwmat Altwafq Alzwajy Fy Almjtm' (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Alsltan Qabws, Sltn 'man.
14. Alnmr, Amal Zkrya (2016). Tqbl Aldat W'laqth Bkl Mn Tqbl Alakhr Lda Tlbt Aljam'h. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Alqahrh, Msr.
15. Qasm, Amany Mhmd R'et(2015). Alafkar Aleyjabyh Lkhbrat Alzwjyn W'laqtha Baltwafq Alzwajy. Mjhl Alkhdmh Alajtma'yh: Ljm'y Almsryh Llakhsa'yyn Alajtma'yyn (53): 175-219.
16. Qmrh, Hnady Mhmd 'mr Sraj (2019). Altwafq Alzwajy W'laqth Bm'ayyr Akhtyar Shryk Alhyah. Mjlt Alqra'h Walm'rfh: (215): 311 - 336.
17. Alshadly, 'bd Alhmyd (2004). Alwajbat Almdrsyh Waltwafq Alnfsy. Alaskndryh, Msr: Aldar Aljam'yh Ltba'h Walnshr Waltwzy'.
18. Shaf, Khlwd Bnt Mhmd 'ly (1436). Altwafq Alzwajy W'laqth Balastqrar Alasry Lda 'ynh Mn Almtzwjyn Bmdynt Mkh Almkrmh, Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Am Alqra, Almmkx Al'rbyh Als'wdyh.
19. Slyman, Sna' Mhmd (2005). Altwafq Alzwajy Wastqrar Alasrh Mn Mnzwr: Aslamy.. Nfsy.. Ajtma'y. Alqahrh, Msr: 'alm Alktb Llnshr Waltwzy' Waltba'h.
20. Alslamyn, Eyman (2019). Altwafq Alzwajy W'laqth Balshh Alnfsyh Lda Alnsa' Al'rbyat Fy Shmal Flstyn. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh Jam't Alkhlyl Flstyn.
21. Th, Frj 'bd Alqadr (2009). Mswt 'Im Alnfs Walthlyl Alnfsy. Alqahrh, Msr: Mktbt Alanjlw Almsryh.
22. Zhran, Mhmd Hamd 'Ebd Alslam (2011). Fa'lyt Brnamj Arshady Fy Thsyn Altwafq Alzwajy Wtqdyr Aldat Wkhfd Hdh Alqlq Walakt'ab, Almjhl Almsryh Lldrasat Alnfsyh: Msr. (21)73: 497-548.
23. Zkyry, Hajr (2018). Altwafq Alzwajy W'laqth Baltwafq Alnfsy Lda Alastadh Aljam'yh Almtzwjh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Mhmd Khdyr Bskrh, Aljza'r

الملحق (1): مقياس تقبل الذات في صورته النهائية

| ت | العبارة | أعراض بشدة | أعراض جزئيا | أعراض قليلا | أو افق قليلا | أو افق جزئيا | أو افق بشدة |
|----|--|------------|-------------|-------------|--------------|--------------|-------------|
| 1 | أشعر بالرضا عندما أتذكر قصة حياتي | | | | | | |
| 2 | أشعر بالثقة تجاه نفسي | | | | | | |
| 3 | أشعر أن هناك أشخاصا كثيرين استفادوا من حياتهم أفضل مني | | | | | | |
| 4 | هناك العديد من الأشياء التي سأغيرها في نفسي إذا سنحت لي الفرصة | | | | | | |
| 5 | تعجبني معظم جوانب شخصيتي | | | | | | |
| 6 | أشعر بالإحباط عندما أفكر فيما حققته في حياتي | | | | | | |
| 7 | أفتخر بنفسني | | | | | | |
| 8 | أرى أن حياة كثير من الناس أفضل من حياتي | | | | | | |
| 9 | نظرتي لنفسني إيجابية كنظرة بعض الناس لأنفسهم | | | | | | |
| 10 | أستيقظ وأنا أشعر بالإحباط اتجاه الطريقة التي أعيش بها | | | | | | |
| 11 | لو أتحت لي الفرصة لغيرت الماضي الخاص بي | | | | | | |
| 12 | عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي ينتابني شعور جيد تجاه نفسي | | | | | | |
| 13 | أشعر أن لدي نقاط ضعف أكثر من الآخرين | | | | | | |

الملحق (2): مقياس التوافق الزوجي في صورته النهائية

| ت | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا |
|---------------------------------|---|-----|-----------|----|
| البعد الفكري: | | | | |
| 1 | ندبر شؤوننا الاقتصادية | | | |
| 2 | تتشارك في اتخاذ القرارات للتعامل فيما بيننا | | | |
| 3 | تتشارك في الأعباء المنزلية | | | |
| 4 | أصاح زوجي بمشاعري | | | |
| 5 | نشجع بعضنا على الادخار | | | |
| 6 | نتحاور لإدارة شؤون الأسرة | | | |
| 7 | نتشارك معا في مصروفات الأسرة | | | |
| 8 | نتفق على أهداف مشتركة لحياتنا | | | |
| البعد العاطفي: | | | | |
| 9 | يسعد كلانا الآخر | | | |
| 10 | نحرص على قضاء أوقات الفراغ معا | | | |
| 11 | نستمع إلى رأي بعضنا | | | |
| 12 | نهتم بتجديد طرق تواصلنا معا | | | |
| 13 | أهتم بمظهري حرصا على الرضا المشترك | | | |
| 14 | نشعر بالراحة النفسية أثناء تواجدها معا | | | |
| 15 | نستمتع بحياتنا الخاصة | | | |
| 16 | لن يرضى أي منا بأي شريك آخر | | | |
| 17 | تواصلنا المشترك يحقق لنا الرضا الزوجي | | | |
| 18 | نعيش بيئة نفسية إيجابية داخل منزلنا | | | |
| 19 | يشعر بعضنا البعض بالأمان | | | |
| 20 | يساند كل واحد منا الآخر | | | |
| بعد حل الخلافات الزوجية: | | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|----|
| | | | نتناقش بهدوء لحل خلافاتنا الزوجية | 21 |
| | | | نواجه التوترات بصورة إيجابية | 22 |
| | | | نواجه عيوبنا ونعدلها | 23 |
| | | | أعدل جوانب شخصيتي لأنال رضا زوجي | 24 |
| | | | نتغلب على خلافاتنا الحياتية | 25 |
| | | | يتعامل كل منا بإيجابية مع الحالة المزاجية التي يمر بها الآخر | 26 |
| | | | نحسن الظن في بعضنا البعض | 27 |
| | | | نبتعد عن بعضنا البعض أثناء الخلاف بيننا | 28 |
| | | | نسامح بعضنا البعض | 29 |
| | | | ندعم بعضنا البعض في المواقف الصعبة | 30 |